المحاضرة الاولى (طبيعة البحث العلمي)

المعرفة

أهمية المعرفة للأنسان أنها تمكنه من			
فهم الأمور	الوصول إلى الحقائق	التخطيط	تجنب الأخطاء

أنواع المعرفة	
المعرفة العامة	**المعرفة الخاصة**
• تكتسب من المشاهدة الجارية، والاحتكاك اليومي مع الناس، والتعامل معهم، والحدس ... • تعطي انطباعا عاما عن موضوع معين	• لا تقوم على الاحتكاك بالآخرين ولا تعتمد على حدس • تكتسب عن طريق التعلم والتحليل المنهجي • يبنى القرار فيها على الأدلة والبراهين

العلم (المعرفة اشمل من العلم)

تعريفه: المعرفة التي تربط بعض الحقائق الثابتة والمتحركة بقوانين عامة لاكتشاف حقائق جديدة

البحث العلمي: هو أسلوب منظم للتفكير يعتمد على الملاحظة العلمية والحقائق والبيانات لدراسة الظواهر الاجتماعية والاقتصادية للوصول إلى حقائق يمكن تعميمها والقياس عليها

مميزات المنهج العلمي

الموضوعية Objectivity	قابلية النتائج للإثبات Verification	التعميم Generalization	التقدير (التنبؤ) Predictability	الليونة (المرونة) Flexibility
موضوعية الشيء هي تجرده من العوامل الشخصية وقابليته للاختبار والتأكد مثل الطائرة اسرع من السيارة	إمكانية الوصول إلى نفس الحقائق والإثباتات من خلال المعطيات الواردة	صعوبة التعميم في العلوم الاجتماعية والاقتصادية (مثل ظاهرة التضخم) بالتالي يمكن تطبيقها على الظواهر المتشابهة	صعوبة التنبؤ في العلوم الاجتماعية نظرا لوجود العديد من المتغيرات (التنبؤ يكون اكثر دقه في العلوم الطبيعية عنها في العلوم الاجتماعية)	وجود قواعد مختلفة في المنهج العلمي حسب العلوم والظواهر المراد دراستها لذلك لايمكن الادعاء بوجود مجموعة قواعد ثابتة ويمكن تطبيقها في كل العلوم وفي كافة الاوقات

صفات الباحث

صفات علمية	صفات خلقية
• وضوح التفكير وصفاء الذهن ليتمكن الباحث من جمع الحقائق • المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث • عدم الاكثار من الاقتباس والحشو • وضوح العبارات والدلالات • عدم حذف اي دليل او حجة تتنافى مع آراء الباحث ومذهبه	• الصبر والعزم على استمرارية البحث رغم الصعوبات التي تعترض الباحث • ضرورة تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وامانة • الرغبة الجادة والصادقة في البحث • ضرورة الإشادة بإنجازات الآخرين وعدم طعن الباحثين الآخرين • التجرد والعلمي والموضوعي والبعد عن العاطفة و الاهواء الشخصية والعادات والتقاليد • عدم اصدار التعميمات والنتائج مسبقا

الصعوبات التي تواجه الباحث في العلوم الاجتماعية

تعقيد الظواهر الاجتماعية	التأثر بالميول والاهواء والعواطف	عدم مقدرة الدراسات الاجتماعية استخدام الطرق المخبرية	عدم امكانية تعميم النتائج
ذلك ان مثل هذه الظواهر مرتبطة بالإنسان ، والذي يعد محور الدراسات الاجتماعية. وتمتاز الطبيعة البشرية بالتعقيد تأثرها بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وذلك لعدم وجود نظام يحكم هذا السلوك المعقد. ولكن هذا لا يعني استحالة اجراء الدراسات والابحاث الاجتماعية بقدر ما يتطلب المعرفة التامة بالظواهر والعوامل المحيطة	وهذا ما يبدو جليا في الدراسات الاجتماعية وخاصة في الامور الإدارية لعدم مقدرة الباحث على التجرد من البيئة المحيطة فمثلا لو طلب من باحث دراسة إنتاجية عامل قد بلغ الستين من عمره، لبالغ في الإنتاجية لتعاطفه مع ذلك الشخص الطاعن في السن وحاجته الى العمل، ومثل هذه الاواء والعواطف قد تشكك في صحة النتائج والتعميمات الناجمة عن هذه الدراسات	وهذا ناجم عن عدم مقدرة الباحث حصر ظاهرة الدراسة لفترة طويلة تحت ظروف قابلة للضبط والرقابة كما هو حاصل في العلوم الاساسية. ولكن من المهم الاشارة الى ان هناك العديد من الابحاث الاجتماعية والتي تطبق وبشكل كبير الطرق المخبرية كما هو الحال في دراسات السلوك البشري وعلم النفس والتربية.	وهذا عائد لكون معظم الدراسات الاجتماعية تعتمد على عينة من المجتمع، وبالتالي وجب تحري الحذر والحيطة عند اصدار التعميمات على نتائج الدراسة لوجود احتمالية اجراء نفس التجربة باستخدام عينة اخرى من نفس المجتمع والحصول على نتائج مغايرة.

المحاضرة الثانية (طبيعة العلوم الإدارية والاقتصادية)

تعتبر العلوم الادارية والاقتصادية احد فروع العلوم الاجتماعية،وهي كأي علم آخر له مدلولاته ومصطلحاته الخاصة به،وبالتالي فلا بد لاي باحث اداري او اقتصادي ان يلم ويعرف لغة هذا العلم، وكيفية استخدامها.

مكانة العلوم الاقتصادية والإدارية

تصنيفات المعارف الانسانية		
	العلوم الطبيعية	**العلوم الاجتماعية (الانسانية)**
أمثلة	الفيزياء والاحياء والفلك	علم النفس ، والاقتصاد ، والفلسفة
الاختلافات	الدقة	عدم الدقة
	يمكن فصل مكونات الظاهرة	لا يمكن فصل مكونات الظاهرة
	التجربة المخبرية	استحالة التجربة المخبرية
	القياس	استحالة القياس

النماذج الإدارية والاقتصادية: غالبا ما يتعذر التعامل مع الواقع كما هو فنضطر أن نلجأ إلى النماذج

النموذج: تجسيد مبسط لظواهر مختلفة بهدف فهم التدفق للعلاقات بين تكل الظواهر

خصائص النموذج				
تمثيل الواقع في شكل أبسط قصد فهم سلوك بعض المتغيرات واتخاذ القرار بشأنها	تظهر النماذج في أشكال مختلفة (رموز، علاقات رياضية، أحجام ...)	في مجال الإدارة تستعمل النماذج بكثرة لأن الواقع الإداري لا يمكن العمل عليه كما هو	عموما يكون النموذج في الإدارة عبارة عن تمثيل لعلاقات بين متغيرات مستقلة ومتغيرات تابعة	يتم عمل الباحث في الإدارة عموما على متغيرات النماذج ويعزل العوامل غير المهمة

انواع التحليل الاقتصادي والإداري

المعيار	النوع	التعريف
معيار حجم الوحدة الاقتصادية Economic Unit	التحليل الكلي Macroeconomics	**دراسة الصورة الكلية لآلية عمل الوحدات الاقتصادية كوحدة واحدة**- اي على المستوى القومي، كدراسة الانفاق الكلي للوحدات الاقتصادية، والمستوى العام للاسعار، ومستوى البطالة والسياسة النقدية للدولة
	التحليل الجزئي Microeconomics	يهتم **بدراسة سلوك الوحدات الفردية**، كالمستهلك، والمنتج والمؤسسة، والعوامل المؤثرة في القرارات الاقتصادية التي تتخذها هذه الوحدات في مجال تخصيص الموارد واشباع الحاجات، ومثال ذلك انفاق الفرد على سلعة معينة ومستوى ادخاره ودراسة سلوك المنتج في قراراته الاقتصادية في تحديد الاسعار والكميات لتعظيم اربحيته
معيار الموضوعية	الاقتصاد الموضوعي **Positive**	**يهتم بتحليل حقائق قائمة في ضوء الاوضاع الاقتصادية** كالحديث عن مسببات التضخم، والعلاقة بين سعر الفائدة وحجم الاستثمارات، وغيرها من **القضايا التي تكاد تكون من المسلمات** ولا يخضع هذا التحليل لأي اراء شخصية قد تبرز خلافا ، تكون من المسلمات في العم الباحثين.
	التحليل المعياري **Normative**	**يدخل في سياقة عنصري الآراء الشخصية والمعتقدات الخاصة**، كالحديث عن سبل معالجة العجز المالي والتي دخلت في سجال طويل بين الخبراء، وسياسة الحماية الجمركية وكيفية معالجة التضخم والتي يرى البعض ضرورة ، خصبا للخلاف من عدمها والتي تعتبر حقلا اللجوء للسياسة المالية والانفاق الحكومي.
معيار الصياغة او الاسلوب التحليلي	التحليل الوصفي **Descriptive or Verbal**	قد يصعب في بعض الاحيان التعبير عن العلاقات المختلفة بطريقة كمية، وفي الغالب يكون هناك حاجة للتمهيد لفهم علاقة كمية معينة **بصيغ وصفية او نظرية** توصل للقارئ تسلسل ومنطقية تلك العلاقة
	التحليل الرياضي **Mathematical**	تستخدم **الادوات الرياضية** في العادة لعرض العلاقات الاقتصادية المختلفة واشتقاقها، واصبحت الدراسات الاقتصادية والادارية تعتمد على قدر كبير من المعرفة الرياضية
	التحليل القياسي **Econometrics**	يهدف هذا التحليل الى **استخدام كل من الرياضيات والاحصاء** في التعبير عن العلاقات الاقتصادية والادارية المختلفة
	الاسلوب البياني **GRAPHICAL**	يعد التمثيل البياني **احد اعمدة التحليل الاقتصادي والاداري**، فبواسطة هذا الاسلوب يتسنى بسهولة توضيح طبيعة وشكل العلاقة بين المتغيرات، وكذلك التأثير المتبادل بينها، ويوضح هذا التحليل الترابط او التأثر بين متغيرين يمكن تمثيل احدهما على الاحداثي العمودي والاخر على الاحداثي الافقي.

العلاقات والفرضيات المستخدمة في العلوم الاقتصادية

التجريد Abstraction	النظرية Theory	النماذج الاقتصادية Economic model	افتراضات Assumptions
محاولة التركيز على العناصر الرئيسية لمشكلة معينة وذلك عن طريق تجاهل بعض المؤثرات او التفاصيل ، والغرض هوة التبسيط وتثبيت المؤثرات الخارجية التي قد تشوه فهم العلاقة.	تعرف النظرية: على انها تبسيط مقصود للعلاقات بهدف آلية عملها.	النموذج: هو عبارة عن تجسيد مبسط للظاهر بهدف فهم التدفق المتبادل للعلاقات بين تلك الظواهر	تلجا العلوم الاقتصادية في سبيل تسهيل وتوضيح العلاقات المختلفة الى ثلاث فرضيات هامه تتلخص في فرض ثبات العوامل الاخرى ، وفرض الرشد او العقلانية ، وفرض السعي الى التعظيم • **الفرض الاول (فرض ثبات العوامل الاخرى)**: لتذليل مهمة التجريد والنظرية • **الفرض الثاني (فرض الرشد او العقلانية)**: فهو السبيل لصياغة التوقعات والنظريات المناسبة للوحدات الاقتصادية لتحقيق اهدافها المختلفة . • **الفرض الثالث (فرض السعي الى التعظيم)** : افتراض التعظيم فلا شك من انسجامه مع فرض الرشد والانسان الرشيد يسعى الى القدر الاكبر من الهدف وليس الجزء البسيط منه

مراحل البحث العلمي

1- الشعور بالمشكلة

الفرق بين السؤال والمشكلة	
السؤال	**المشكلة**
عنده إجابة بسيطة مثل كم طالب في القاعة ؟ ما عمرك ؟ في أي سنة تدرس ؟ ما هي أنواع الزواحف؟	تحتاج الإجابة عن أسئلة كثيرة (تحتاج لتفكير) أمثلة : هل الحياة في الريف أفضل من الحياة في المدينة ؟ هل الدراسة ضرورية في الحياة ؟ كيف ترى العمل ؟

الإشكالية : كتابة المشكلة في شكل عدد من التساؤلات ودئما هدف البحث العلمي هو التمكن من الإجابة عن أسئلة الإشكالية فالاشكالية هي اساس البحث فلا بحث بدون اشكالية وخصائصها (قابلة للبحث, اصلية, دراستها ضمن امكانات الباحث, متبلورة في ذهنه)

القواعد الواجب مراعاتها في تقويم مشكلة البحث	
أن تكون المشكلة قابلة للبحث	امكانية صياغة فرضيات حول الدراسة واختبار صحتها ، فهناك بعض الحقائق التي لا يمكن الخوض فيها كبعض الامور الدينية وعقائدية او فلسفية. ولكن الحال في العلوم الإدارية والإقتصادية مختلف ، فمعظم العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية يمكن صياغتها على شكل فرضيات واختبار مدى معنويتها
الأصالة في مشكلة البحث	بمعنى ان يكون الموضوع فيد الدراسة اصيل قدر الامكان ولم يتطرق اليه احد. وان لايكون قد اشبع بحثا ، تكرار الاعمال الاخرين .ولكن هذا لايعني عدم الخوض في مشروع بحثي قد قام بمثله اخرون، فقد تكون اصالة الموضوع بطريقة المعاجلة التحليلية او الإحصائية ، فعلى سبيل المثال قد يقوم باحث بإستعراض لبرامج التصحيح الهيكلي في تونس، ويقوم آخر بالكتابة في نفس الموضوع حول الأردن
أن تكون الدارسة ضمن امكانات الباحث	هذا ضروري جدا حيث يتوجب على الباحث اختيار موضوع الدراسة بحيث يتلاءم مه مؤهلاتة وخبرتة ، ويتوفر لدية الوقت والتمويل اللازم لانهاء المشروع
أن تكون مشكلة البحث متبلورة في ذهن الباحث	بحيث يتساءل الباحث هل مشكلة البحث واسعة ويصعب بحثها في فترة زمنية معقولة ؟ وهل المشكلة محدودة جدا ولا تتناول الا جزء بسيطا من الظاهرة الكلية ؟ فغالبا يطمح الباحث الى تناول مشكلة واسعة من حيث عدد متغيراتها، الامر الذي يتطلب وقتنا وجهدا كبيرا ، مما يجعل جمع بياناتها وتحليلها امرا بالغ الصعوبة،او قد يقصر الباحث مشكلة بحثة على متغير واحد يحاول من خلاله تفسير ظاهرة ساهم في حصولها اكثر من متغير واحد

المصادر التي يمكن الاستعانة بها لاختيار موضوع البحث (أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير - التقارير والاحصاءات - الكتب والمراجع - المقالات في الدوريات العلمية - الاتصالات مع الخبراء والمختصين في احد حقول المعرفة)

2- تحديد أهداف البحث وأبعاده

لماذا تطرح الإشكالية ؟ ولماذا القيام بالدراسة ؟ وما أهميتها ؟ ماذا ينتظر من البحث ؟ ما هي النتائج المنتظرة ؟ ماذا ستكون مساهمة الباحث في المجال المعرفي ؟

3- استعراض أدبيات الدراسة

- عرض ما توصل إليه البحث بالنسبة لموضوع الدراسة
- عرض نتائج وتوصيات الباحثين الذين سبقوا للموضوع بالاعتماد على المراجع الحديثة وآخر ما توصل إليه البحث في المجال

تحدد مراجعة الادبيات ما يلي:

- مدخلات البحث في الأبحاث السابقة المماثلة
- التعاريف الحديثة لأهم مصطلحات الدراسة
- اساليب قياس المشاهدات
- مصادر الحصول على البيانات واستراتيجيات جمع البيانات
- طرق ربط العناصر والمشاهدات المختلفة ، والعلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة
- الإقتراحات الموجودة في الدراسات السابقة حول الدراسات المستقبلية الممكن عمله

4- فرضيات الدراسة

الفرضية: هي إجابة أولية عن سؤال أو تساؤل معين وهي تصور أ ولي لما ينتظر الباحث الوصول إليه
انواع الفرضيات: فرضية عامة (تصورية), فرضية بحثية, فرضية إحصائية

5- تصميم البحث

وضع خطة لجمع المعلومات والبيانات قصد تحليلها وتفسيرها واختبار صحة الفرضيات

كيفية تصميم البحث (باختصار: تحديد منهج الدراسة, المصادر, الطرق)		
تحديد **منهج** الدراسة أي الطريقة التي سيعالج بها البحث	تحديد **مصادر** جمع المعلومات دراسة كل المجتمع، عينة، ...	تحديد **طرق** جمع البيانات استبيان، مقابلة...

6- جمع البيانات

يبين الباحث أنواع المصادر التي اعتمد عليها، والوقت الذي استغرقه جمع البيانات، والصعوبات الخاصة بالمعلومات، وعدد المصادر (حجم العينة...) وانواع المصادر هي (**مصادر ثانوية** مثل الكتب والمجلات والسجلات, **مصادر اولية** مثل الاستبيان والمقابلات)

7- تصنيف وتبويب البيانات

تصنف البيانات قصد تسهيل التعامل معها، وعرضها ومعالجتها اختصارها، كتابتها في جداول، في أشكال، في مقال ...
أي تلخيص المعلومات حسب العمر، حسب الجنس، حسب الدخل ...

8- تحليل وتفسير البيانات

- في هذه المرحلة ينطلق الباحث من البيانات المصنفة والمبوبة للتحليل والتفسير
- قد تستعمل الأداة الإحصائية كالوسط، والتشتت، ومعامل الارتباط ... (للكشف عن العلاقة بين المتغيرات ومدى ارتباطها) أو الملاحظة أو الرسومات البيانية... **والهدف هنا هو اختبار الفرضيات التي وضعت في الأول**

9- كتابة التقرير

بعد الانتهاء من التحليل والتفسير يمر الباحث إلى تحرير التقرير أو الرسالة أو الأطروحة

اذا مراحل البحث العلمي (9 مراحل)

أنواع البحث العلمي

البحث التطبيقي (يأتي من مشكلة)	البحث النظري (يأتي للإجابة عن تساؤل او غموض)	البحث التجريبي	البحث الاستكشافي
دراسات يقوم بها الباحث من أجل تطبيق نتائجها لحل مشكلة قائمة • يوجد في الكثير من التخصصات في العلوم الاجتماعية • ينطلق هذا البحث من مشكلة	يأتي هذا النوع من البحث للإجابة عن تساؤلات معينة أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما يعتمد على • التحليل والفكر المجرد • التخصص • إلمام تام بالموضوع وبالمفاهيم • معرفة ما توصل إليه الباحثون في الموضوع	في هذا النوع من البحث يقوم الباحث بالتأثير على متغيرة أو أكثر ويراقب نتائج هذا التأثير على المتغيرة التابعة **البحث التجريبي نوعان** • التجربة المختبرية • التجربة الميدانية **مثال تحفيز الطلاب أو العمال**	هذا النوع من الأبحاث يستهدف استكشاف ظاهرة معينة بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات **مثال : الفقر في أوساط الشباب**

المحاضرة الرابعة (الاستقراء والاستدلال والمقدمات والنتائج)

من خصائص المنهج العلمي أنه يجمع بين أسلوبي الاستقراء والاستنباط

الاستقراء (Induction)

تعريفات الاستقراء		
هي ترجمة لكلمة يونانية معناها «القيادة» وتعني حركة قيادة العقل للقيام بعمل يؤدي إلى الوصول إلى قانون أو مبدأ أو قضية كلية تحكم الجزئيات	هي عملية ملاحظة الظواهر وتجميع البيانات حولها للوصول إلى مبادئ عامة وعلاقات كلية	في المنهج الاستقرائي يجمع الباحث الأدلة الكافية التي تساعده على **إصدار التعميمات** في المنهج الاستقرائي **يبدأ** الباحث بالمعلوم ليستكشف المجهول
(من الجزئيات الى الكليات, من الصغير إلى الكبير, من المعلوم إلى المجهول, مثلا ندرس مجموعة طلاب ثم **نعمم** على كل الجامعة)		

أنواع الاستقراء		
النوع	**الاستقراء الكامل**	**الاستقراء الناقص**
التعريف	هو استقراء **يقيني** يقوم على **ملاحظة جميع مفردات الظاهرة** لإصدار الحكم الكلي على مفردات الظاهرة	هو استقراء **غير يقيني** يعتمد الباحث في الاستقراء الناقص على **دراسة بعض النماذج** والكشف عن القواعد العامة التي تحكمها ثم يتوقع ما يمكن أن يحدث للحالات الأخرى المماثلة والتي لم يتناولها
مثال	«**كل** إنسان خطاء» ؟ «**كل** نفس ذائق الموت» ؟ اي ينطبق على جميع مفردات المجتمع	هل يمكن أن نقول «كل المسلمين يصلون» ؟ لا هل يمكن أن نقول «كل سائل فقير» ؟ لا اي لا ينطبق على جميع مفردات المجتمع
الخطأ	عرضة للخطأ ففي حالة اختلاف حالة أو جزئية تكون النتيجة فشل الحكم الكلي	عرضة للخطأ
		الاستقراء الناقص هو الأساس المنهجي الذي يستند إليه العلم لأنه يقوم على التعميم الذي يستهدف كشف المجهول كما أنه يساعد على التوقع بسلوك الظاهرة مستقبلا

الاستدلال (Deduction) (عكس الاستقراء)

الاستدلال أو الاستنباط هو **البرهان** الذي يبدأ من قضايا مسلم بها.

- يبدأ الاستدلال أو الاستنباط بالنظريات التي تستنبط منها الفرضيات ثم ينتقل إلى عالم الواقع بحثا عن البيانات لاختبار صحة الفرضيات

- منطق الاستدلال أو الاستنباط هو أن ما يصدق على الكل يصدق على الجزء أيضا
- (من الكلي إلى الجزئي, من المجهول إلى المعلوم, من العام إلى الخاص, مثلا طلاب الجامعة متفوقين, طلاب كلية ادارة الاعمال متفوقين)
- الاستدلال هو عبارة عن حجة تشتمل على **3 قضايا** تسمى القضيتان الاوليتان المقدمتان (Premisses) حيث تمهدان للوصول إلى النتيجة وهي القضية الثالثة

المحاضرة الخامسة (صياغة الفرضيات واختبارها)

عند محاولة معالجته المشكلة، يلجأ الباحث إلى وضع بعض التصورات الأولية وبعض الاحتمالات لحل هذه المشكلة, هذه التصورات وهذه الاحتمالات الأولية تسمى فرضيات

الفرضية

التعريف	مثال	علاقة الفرضيات بالاستقراء والاستنباط	
هي تصور أو استنتاج ذكي يتبناه الباحث مؤقتا وينطلق منه لشرح ما يلاحظه من الحقائق الفرضية دليل للباحث في معالجته لمشكلة الدراسة	تأخر الطلبة عن المحاضرة الأول الفرضيات: طول السهر او مشاكل المرو أو مشاكل المواقف	الاستقراء	الاستنباط
		لا داعي للانطلاق من فرضيات	لا بد أن ينطلق من فرضيات

فوائد الفرضيات (لماذا نحتاج إلى فرضيات)			
تعطي للباحث تفسيرا أوليا للظاهرة	توجه الباحث	توفر الوقت للباحث	تفسر العلاقات بين المتغيرات

أنواع الفرضيات	
فرضية الإثبات	فرضية النفي
يفرض من خلالها الباحث وجود علاقة بين المتغيرات، أو فرق بين متغيرين أو أكثر.	يفرض من خلالها الباحث عدم وجود علاقة بين المتغيرات، أو فرق بين متغيرين أو أكثر
أمثلة غياب الطالب عن المحاضرات يؤثر سلبا في نتائجه التدخين يعرض الإنسان لأمراض خطيرة طول السهر تسبب في تأخر الطالب عن المحاضرات	أمثلة لا علاقة لازدحام المرور بتأخر الطالب عن المحاضرة التدخين لا يحفز على العمل تحسين التنظيم لا يؤدي إلى رفع الإنتاج

مصادر الفرضيات: من المعرفة الخاصة بالباحث, من قراءته, اهمها (التخصص، الاطلاع، الإلمام بالمعلومات، الأبحاث السابقة)

شروط الفرضيات العلمية					
توافق الفرضية مع الحقائق العلمية	الفرضية تأتي في صيغة تمكن من اختبار صحتها (قابليتها للإختبار) أهم شرط	الفرضية تكون واضحة	تكون شاملة للبحث	تكون خالية من التناقض	ضرورة تناسق الفرضية مع هدف البحث

المحاضرة السادسة (مناهج البحث العلمي)

المنهج العلمي		
تعريفه	الهدف منه	تقسيماته
مجموعة القواعد العامة التي يتبعها الباحث للوصول إلى الحقيقة	الكشف عن الحقيقة العلمية سواء كانت هذه الحقيقة جديدة أو غير جديدة بحيث يريد الباحث إيصالها إلى غيره	طبيعة البحث العلمي تفرض على الباحث استخدام اسلوب معين ومنهج معين في التحليل والدراسة ***المنهج الوصفي*** **المنهج التدريبي**

سؤال: ما الذي يفرض على الباحث استخدام اسلوب المنهج الوصفي او المنهج التدريبي **الجواب**: طبيعة البحث العلمي

المنهج الوصفي

التعريف	الهدف	الخصائص
محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة من أجل الوصول إلى فهم أفضل وأدق	يهدف المنهج الوصفي إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها	- **الفرق بين المنهج الوصفي والمنهج التاريخي بالهدف** فالمنهج الوصفي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها اما المنهج التاريخي يكتفي بسرد الحقائق وتتابعها الزمني - لا يتمثل المنهج الوصفي في عملية الوصف وحدها لأن هذه الأخيرة لا تعطي تفسيرا للأشياء ولا تكشف عن قانون علمي لذا فإن المنهج الوصفي **يتضمن أيضا تفسير الظواهر حتى يؤدي وظيفته العلمية** - الوصف العلمي للظواهر أمر ضروري قبل البدء في تحليل تلك الظواهر - المنهج الوصفي يقرب الباحث من الواقع حيث (يدرس الظاهرة كما هي)(يصفها بشكل دقيق) ويرتبط هذا الأسلوب بالظواهر الإنسانية - عند اتباع المنهج الوصفي يجب (الشروط): جمع البيانات والمعلومات المتوفرة | الإحاطة بالأدوات القياسية المختلفة | المعرفة المسبقة حول الظاهرة

أنماط البحوث الوصفية		
المسح - يعتبر المسح واحدا من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية - يهتم المسح بدراسة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغيرها من مجتمع معين قصد تجميع الحقائق واستخلاص النتائج اللازمة لحل مشكلة المجتمع - يعتمد المسح على جمع البيانات والحقائق من أكبر عدد ممكن من الحالات - تمكن هذه البيانات والمعلومات من صياغة مبادئ عامة في المعرفة	**المسح الاجتماعي**	هي الدراسة العلمية الدقيقة لظروف مجتمع معين بهدف اتخاذ الإجراءات من أجل معالجة هذه الظاهرة.
	مسح الرأي العام	مسح الرأي العام هي عملية منظمة للتعرف على آراء واتجاهات مجموعة من الناس بخصوص ظاهرة معينة أو حالة معينة يكشف هذا النوع من المسح على رأي الجمهور في موضوع معين
	تحليل المحتوى أو المضمون	يعتمد تحليل المضمون على البيانات الثانوية على عكس المسح الذي يعتمد على البيانات الأولية
دراسة الروابط والعلاقات على عكس المسح الذي يكتفي بجمع البيانات قصد الوصف فإن دراسات الروابط والعلاقات تقوم أيضا بدراسة وتحليل العلاقات التي تربط بين الظواهر	**دراسة الحالة**	وهي تلك التي تركز على دراسة حالة واحدة قائمة بحد ذاتها تتعلق بفرد أو جماعة أو مؤسسة. يجب الملاحظة أنه لا يمكن تعميم النتائج التي تم التوصل إليه في دراسة الحالة إلا في حالة التطابق مع حالات أخرى.
	الدراسة العلمية	يعتبر هذا الأسلوب أحد الأنواع المتميزة في إجراء الدراسات خاصة تلك التي تتعدى جمع البيانات حول الظاهرة لتمتد إلى البحث عن أسباب تلك الظاهرة وإجراء المقارنات بين الظواهر

المنهج التجريبي

التعريف هو الأسلوب الذي تتمثل فيه معالم الطريقة العلمية بالشكل الصحيح

- يقوم المنهج التجريبي على أساس **استخدام التجربة في قياس متغيرات الظاهرة**. ويتم التحكم بجميع المتغيرات التي تؤثر على ظاهرة معينة أو واقعة معينة باستثناء متغير واحد (التغير التجريبي) من أجل قياس أثره على الظاهرة.
- **اختلف الباحثين** بأن هذا الأسلوب يمكن او لا يمكن تطبيقه في العلوم الاجتماعية والإنسانية.

خطوات المنهج التجريبي (8 خطوات)

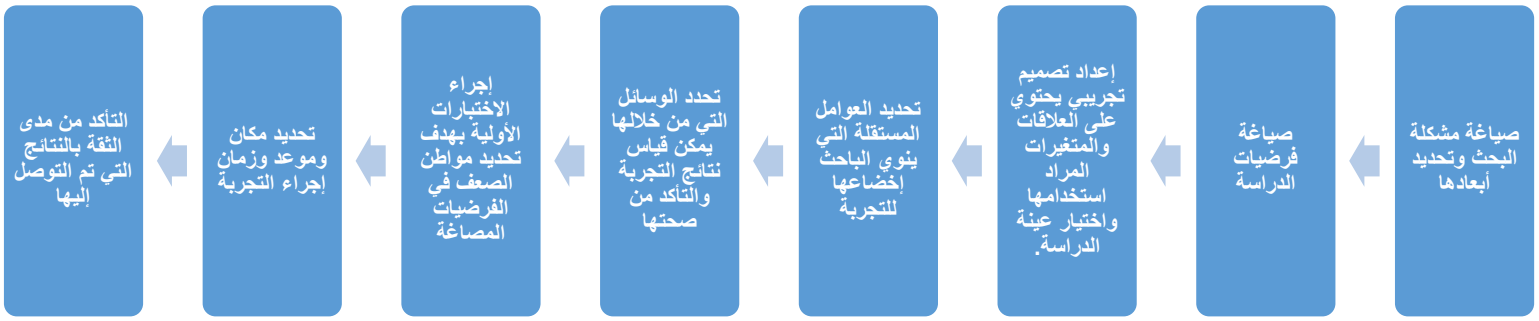

لتسهيل حفظ هيكلية المنهج العلمي

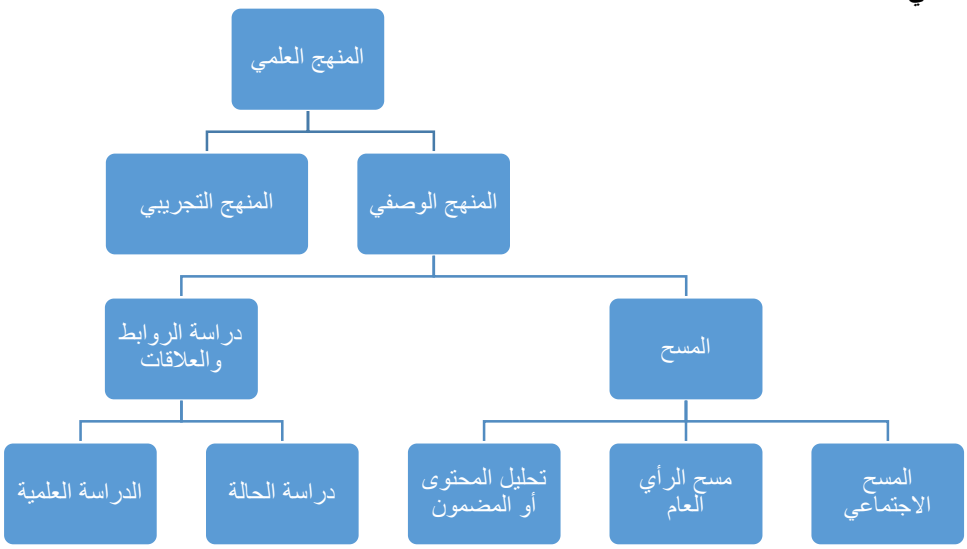

المحاضرة السابعة والثامنة (العينات)

العينة			
التعريف	ضرورة العينة	استخداماتها	الشروط الواجب توفرها في العينة لتعميم النتائج على المجتمع
العينة هي مجموعة الوحدات المختارة من مجتمع الدراسة	لا يستطيع الباحث أن يجري دراسته على كل أفراد مجتمع الدراسة الاستحالة الزمنية (كم يستغرق هذا من الوقت ؟) الاستحالة المادية (الجسمية) الاستحالة المالية (التكلفة)	العينة لا تخص العلوم الإدارية لوحدها، ولا العلوم الاجتماعية لوحدها. فهي تخص البحث العلمي في مختلف حقول المعرفة (زراعة, طب, ...)	أن تكون كبيرة نسبيا أن تكون ممثلة للمجتمع المدروس أن تختار بطريقة صحيحة

أنواع العينة		
العينة العشوائية البسيطة (الاكثر استخداماً)	العينة العشوائية المنتظمة	العينة الطبقية (افضل الطرق)
		التوزيع المتناسب / التوزيع المتساوي / التوزيع الأمثل

العينة العشوائية البسيطة (الاكثر استخداماً)

التعريف	الطرق		العيوب
	مع الإعادة	بدون إعادة	
تتمثل في الاختيار عن طريق المعاينة **مع الحفاظ على بقاء الاحتمالات متساوية** بالنسبة لكل أفراد المجتمع	مثال: تحديد عينة من 15 طالبا من كلية معينة 500 طالب **احتمال كل فرد** = 500/1	مثال: تحديد عينة من 15 طالبا من كلية معينة 500 طالب احتمال كل فرد = 500/1 ثم احتمال كل فرد = 499/1 ثم احتمال كل فرد = 498/1 حتى يصبح احتمال كل فرد = 486/1 **هام**: لو حكالنا احتمال الفرد السابع بنقص من العدد الكلي 6 يعني اقل بواحد	كيف تكون المعاينة ؟ إذا كان المجتمع صغيرا نسبيا فلا بأس أما إذا كان كبيرا فكيف نقوم بالمعاينة ؟ افضل طريقة في الاعداد الكبيرة هي **الأعداد العشوائية** تليق في حالة **مجتمع متجانس** ولا تليق في سواه، فالعينة قد لا تكون ممثلة قد تكون العينة **مبعثرة** مكانيا (البعد) وبالتالي ستكون مكلفة

العينة العشوائية المنتظمة

التعريف	الفرق بين العينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية البسيطة	مثال	العيوب
هذه العينة معروفة بدورية (انتظام) مكان المفردة التي تؤخذ من المجتمع, نأخذ من العينة دائمة المفردة التي توجد في المرتبة L حيث يمثل L نسبة حجم المجتمع إلى حجم العينة	في العينة العشوائية البسيطة كل افراد المجتمع لهم نفس الحظوظ اما في العينة العشوائية المنتظمة لا نأخذ اي مفرد في المجتمع بل نأخذ العينة التي تأتي في مرتبة معينة	المجتمع 500 ونريد عينة بـ 25 وحدة L = 500 / 25 = 20 معناه أننا لدينا 20 مجموعة. نأخذ من الأولى وبطريقة عشوائية فردا ثم نأخذ آخر كل 20 فرد	قد تكون العينة مبعثرة في المكان وهذا يجعلها مكلفة قد لا تكون العينة متجانسة

العينة الطبقية تعتمد على تقسيم المجتمع إلى **مجتمعات جزئية** (طبقات) **متجانسة** من حيث الخصائص المطلوب دراستها ثم تؤخذ عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة وممكن ان نأخذ العينة بثلاث طرق

طرق تحديد العينة في الطبقة الجزئية			
الطرق	**التوزيع المتناسب**	**التوزيع المتساوي (لا ينصح بها)**	**التوزيع الأمثل**
التعريف	تكون مفردات الطبقة الجزئية في العينة بنفس نسبة العينة في المجتمع	يأخذ الباحث نفس العدد من المفردات من كل طبقة.	تبحث الطريقة عن تكوين عينة من كل طبقة مع ضمان الأعداد الصحيحة
مثال	قسمنا المجتمع (400 وحدة) إلى 4 طبقات A = 200 ; B = 40 ; C = 80; D = 80 إذا أردنا عينة من 20 وحدة تكون عينتنا A* = 10; B* = 2 ; C* = 4; D* = 4 إذا أردنا عينة من 30 وحدة يكون عينتنا A* = 15; B* = 3 ; C* = 6; D* = 6 **كيف نجد النتيجة** (حجم الطبقة تقسيم حجم المجتمع والناتج * حجم العينة)	قسمنا المجتمع (400 وحدة) إلى 4 طبقات A = 200 ; B = 40 ; C = 80; D = 80 إذا أردنا عينة من 20 وحدة تكون عينتنا A* = 5 ; B* = 5 ; C* = 5; D* = 5 **كيف نجد النتيجة** (حجم العينة تقسيم عدد الطبقات)	مجتمع الدراسة (500وحدة) وقسمناه إلى 4 طبقات A = 250 ; B = 30 ; C = 100; D = 120 إذا أخذنا أصغر عينة (B) وأعطيناها 1 ، سيكون لدينا A* = 8.33 ; B* = 1 ; C* = 3.30 ; D* = 4 وهذا غير ممكن فنأخذ أكبر قاسم مشترك وهو 10، ويصبح لدينا A* = 25 ; B* = 3 ; C* = 10 ; D* = 12 **كيف نجد النتيجة** (نقسم الكل على اقل عينة اذا لا يوجد فواصل فهو الحل واذا كان يوجد تواصل نقسم الكل على اكبر قاسم مشترك بين الارقام)

الفرق بين العينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية البسيطة والعينة الطبقية

الفرق بين العينة العشوائية المنتظمة والعينة العشوائية البسيطة

في العينة العشوائية البسيطة كل افراد المجتمع لهم نفس الحظوظ اما في العينة العشوائية المنتظمة لا نأخذ اي مفرد في المجتمع بل نأخذ العينة التي تأتي في مرتبة معينة

الفرق بين العينة العشوائية (المنتظمة والبسيطة) والعينة الطبقية

بالعشوائية نحن نحدد حجم العينة اما الطبقية حجم العينة محدد

حجم العينة

تتحكم متغيرات كثيرة في تحديد حجم العينة

- درجة الدقة التي يريدها الباحث
- مستوى الثقة المطلوب
- حجم المجتمع

حسب Uma Sekaram يمكن تحديد العينة كما يلي:

- عدد عناصر العينة يقع بين 30 و 500 بالنسبة لمعظم الدراسات
- عند استعمال طريقة الطبقات يجب ألا تقل عناصر كل طبقة عن 30
- كما وضع Uma Sekaram جدولا يبين فيه العينة حسب مستويات المجتمع